Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمورهم سواء أكانت من أمور الدنيا أم من أمور الدين .

بيان فضل البيت والصلاة فيه

أما فضله فعظيم لأنه أول بيت وضع للناس يؤمونه من جميع الأقطار لأظهار شعائر دينهم وتوحيد الخالق وتمجيده ، كما قال الله تعالى : ﴿ كان آمناً ﴾ فيعلم من هذه الآية الشريفة أن فضله إنما هو لكونه أول بيت وضع للناس كما قلنا ولكونه فيه مقام إبراهيم الخليل عليه السلام وللمزية التي أختصه الله بها ، وأيضاً لكونه من دخله كان آمناً على نفسه حتى الطيور في أوكارها ، وكان العربي يقتل ويدخل هذا البيت المشرف ويضع في عنقه خصلة من الصوف حتى إذا رآه من يطالبه بثأره تذكر أنه في البيت المكرم فلا يصيبه بأذى وكثيراً ما قصده الجبابرة بالسوء فأهلكهم الله تعالى وحماه منهم بحماه كأصحاب الفيل الذين أرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل (أي من طين) فجعلهم كعصف مأكول . وقد زاده الله فضلاً بأن جعله المكان الذي يوجه المسلمون وجوههم شطره في صلاتهم .

وأما الصلاة فيه فينطق بفضلها وسمو قدرها بعض الأحاديث الصحيحة ومنها ما روى (عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال) قال رسول الله ﷺ : (**الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وفي مسجدي بألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة**) رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه .